

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَكَفَتْ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَتْهُ أَي : أَقْطَعَتْهُ أَي : انْقَطَعَ عَنِّي كَمَا فِي
 الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : أَي أَقْطَعَتْهُ قَالَ : كَذَا فِي
 إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَقَالَ : يُقَالُ : أَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنكَ
 وَيُقَالُ : هَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ وَهَذَا غَيْثٌ مَا نَكَفْنَاهُ أَي : مَا قَطَعْنَاهُ قَالَ
 ابْنُ سَيْدٍ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ قَطَعْنَاهُ بغيرِ أَلْفٍ وَقَدْ نَكَفْنَاهُ نَكَفًا
 وَرَأَيْنَا غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سارٍ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ أَي : مَا أَقْطَعَهُ
 كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ . وَقَوْلُهُمْ : غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ بِالضَّمِّ : أَي لَا
 يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْكُفُهُ أَحَدٌ أَي : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَقْصَاهُ . وَفُلَانٌ بِحَرِّ
 لَا يُنْكَفُ أَي : لَا يُنْزَحُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ . وَأَوْجَاءُنَا جَيْشٌ لَا يُنْكَفُ وَلَا
 يُكْتَسُ أَي : لَا يُبْلَغُ آخِرُهُ وَقِيلَ : لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ كَأَنَّهُ مِنْ نَكَفَ
 الدِّمْعُ وَقِيلَ : لَا يَنْقَطِعُ وَقِيلَ : لَا يُحْصَى وَكُلُّ ذَلِكَ فُسْرٌ حَدِيثٌ
 حُنَيْنٍ . وَنَكَفَ الدِّمْعُ نَكَفًا : نَحَاهُ عَنْ خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ قَالَ : .
 فَبَانُوا فَلَاوًا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ ... مِنَ الْحِلْفِ لَمْ يُنْكَفَ لَعَيْنَيْكَ
 مَدْمَعٌ وَنَكَفَ عَنَّهُ نَكَفًا : عَدَلَ مِثْلُ كَنَفَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ .
 وَنَكَفَ أَثَرَهُ نَكَفًا : اعْتَرَضَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ ؛ لِأَنَّهَ عِلَاةٌ طَلَفًا مِنْ
 الْأَرْضِ لَا يُؤَدِّي أَثَرًا كَانَتْكَفَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيُّ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّسٍ :

" ثُمَّ اسْتَحَتَّ ذَرْعَهُ اسْتَحْتَاثًا .

" نَكَفَتْ حَيْثُ مَثَمَثَ الْمِثْمَاثًا وَالنَّكَفُ مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ نَكَفَةٍ وَهِيَ :
 غُدْدٌ صِغَارٌ فِي أَصْلِ اللَّحْمِيِّ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْأُذُنِ وَقِيلَ : هُوَ
 حَدُّ اللَّحْمِيِّ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَالْعُنُقِ مِنْ
 جَانِبَيْ الْحُلُقُومِ مِنْ قُدَمٍ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 " فَطَوَّحَتْ بِبَضْعَةٍ وَالْبَاطِنُ خِفٌّ .
 " فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ لِاتْنَقَذِفُ .
 " فَحَرَّ فَتَّهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفُ